

تقييم كفاءة اداء الانشطة الانتاجية للمشروعات الصناعية الصغيرة في العراق للمده ٢٠٠٨-٢٠١٨

د.م سلام منعم زامل الشمري

ايمان مويح ابوالهيل

كلية الادارة والاقتصاد – جامعة واسط

المستخلص:

تعد المشروعات الصناعية الصغيرة من القطاعات ذات الاهمية الكبيرة لما لها من دور اساسي ومهم في عملية التنمية الاقتصادية الشاملة لأنها تمثل حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بسبب مردودها الاقتصادي الايجابي على الاقتصاد الوطني ، كما ان اهميتها تتمثل بدرجة اساسية في قدرتها على توليد الوظائف بمعدلات كبيرة وتكلفة رأسمالية قليلة وبالتالي معالجة مشكلة البطالة التي تعاني منها اغلبية الدول المختلفة ومنها العراق ، كما ان عملية تقييم كفاءة الاداء تعد اداة للتحفيز على الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة واكتشاف الانحرافات في ضوء الاهداف المحددة ، ويعطي التقييم اسبابا وتفسير لهذه الانحرافات ووضع الحلول والاقترحات لها من خلال عملية تقييم شاملة وبيين مدى الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة سواء كانت بشرية او مادية ،وتوجيه العاملين باداء مهامهم على اتم وجه ، وذلك باستخدام معايير تقييم كفاءة الاداء للمشاريع القائمة .

Abstract

Small industrial projects are among the sectors of great important role in the process of comprehensive economic development ,because they represent the cornerstone of economic and social development because of their positive economic return on the national economy few , and thus addressing the problem of unemploy of different countries suffer from including Iraq.as that proces pious the performance prepare atool to stimulate on use optimum for resources economic available and discover distractions in a light the gift specified, and gives evaluation and interpretation and put solutions and suggestions she has from vinegar paternal uncle evaluation Inlusve shows extend optimum use for available resources sawa she was mankind or materiality ,guiding perform their tasks perhaps at face ,and That using Standards teach efficiency the performance forproj

المقدمة:

يحتاج أي نشاط إنتاجي أو غير إنتاجي إلى استهلاك موارد متنوعة وبما إن هذه الموارد محدودة لذلك فإن الاستخدام الأمثل لهذه الموارد أمر ضروري إن لم يكن حتميا ومن هنا كان الاهتمام المتزايد لجميع الدول على حد سواء للوصول إلى نتائج افضل ومستويات أكثر تطورا لمجتمعاتها و اقتصادياتها ، الأمر الذي جعلها تولي عملية تقييم كفاءة الاداء للوحدات الاقتصادية القائمة اهتماما أكبر لأن اغلب هذه الوحدات ترتبط باهداف التنمية الاقتصادية .إن عملية تقييم كفاءة الاداء تتحدد في مجموعة من المعايير التي تعكس نجاح الوحدات الاقتصادية أو المشروعات القائمة وتطورها ولاشك في أن الوقوف على ما بلغته الوحدة الاقتصادية من نتائج وحقفته من اهداف لايمكن أن يتم إلا بالاستعانة بنظام تقييمي شامل لكفاءة أداء هذه الوحدة ويتمثل جوهر عملية التقييم في مقارنة الاداء الفعلي بمؤشرات محددة مقدما للوقوف على الانحرافات وتبريرها وتحديدوتعزيز قدراتها وبناء على ذلك فقد تم دراسة وتحليل مؤشرات الصناعات الصغيرة في القطاع الصناعي العاملة في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) للحصول على نتائج تطور هذا القطاع وكشف مواقع الخلل والانحرافات فيها.

اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في كونه يسלט الضوء على ضرورة من ضروريات تطوير الاقتصاد الوطني وسببا رئيسيا من أسباب بناءه وتنميته وهي المشروعات الصغيرة، وذلك من خلال تقييم كفاءة اداء الانشطة الانتاجية لتلك الصناعات كونها الجزء الاهم في القطاع الصناعي اذ تتجلى اهميتها في قدرتها في تنويع مصادر الدخل القومي وتنشيط الحركة الاقتصادية والتسويقية والانتاجية كما تساهم في توفير فرص كثيرة ومتعدده وتساهم في تقليل نسب البطالة بشكل كبير .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في تدني الانتاج الصناعي وانخفاض مستويات الكفاءة والاداء بشكل عام وفي مشروعات الصناعات الصغيرة بشكل خاص كونها أحد اهم أركان القطاع الصناعي وأكثرها إسهاما في الناتج المحلي الإجمالي ،فقد اخذت هذه الصناعات بالانحدار السلبي في كمية الانتاج والقدرة على سد حاجة السوق المحلي من السلع المصنعة محليا، وهذا ما عكس الاختلال الهيكلي الذي يعاني منه الاقتصاد الوطني بوصفه اقتصادا احادي الجانب

هدف البحث :

يهدف البحث الى تقييم كفاءة اداء الانشطة الانتاجية في المشروعات الصناعية الصغيرة في العراق للمدة ٢٠٠٨-٢٠١٨ من خلال تقدير وحساب مشرات كفاءة الاداء للحكم على مستوى كفاءتها .

فرضية البحث :

يمكن تحديد فرضية البحث بالتالي ((أن تطوير عمل المشروعات الصناعية الصغيره وتقييم كفاءة انشطتها الاقتصاديه بشكل مستمر ودوري، يمثل عاملا لزيادة الطاقة الانتاجية لها هذا من جانب، ومساهمتها في الحد ومعالجة مشكلتين اساسيتين هما الفقر والبطالة هذا من جانب اخر. باعتبارها رافد من روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقتصاد الوطني

المبحث الاول

تحليل معايير تقييم الطاقة الانتاجية في المشروعات الصناعية الصغيرة في العراق للمدة

٢٠١٨-٢٠٠٨

اولاً: تحليل معيار تقييم الانتاجية

(١) حساب وتحليل معيار الانتاجية الكلية

يقيس هذا المؤشر الانتاجية الكلية للصناعات الصغيرة ويبين قيمة الانتاج الناتجة عن استخدام وحدة واحدة من عناصر الانتاج أو وحدة نقدية واحدة من قيمة عناصر الانتاج، وان قياس الانتاجية الكلية يستلزم استخدام مؤشر قيمة الانتاج نتيجة تعدد وتنوع المنتجات والصناعات المختلفة من جانب، واختلاف قياسات عناصر الانتاج من جانب اخر والجدول (١) يبين الانتاجية الكلية للصناعات الصغيرة للمدة (٢٠٠٨_٢٠١٨) ويلاحظ من خلال البيانات أن انتاجية الكلية قد بلغت (٤,٠%) دينار في عام ٢٠٠٨، بينما في عام ٢٠٠٩ فقد بلغت الانتاجية الكلية (١,٢%) وان هذه النسبة تعتبر الاعلى على مدى السنوات المحددة للدراسة ، اما في عام ٢٠١٠ فقد بلغت (٧٩,٠%) واستمر بالانخفاض التدريجي لبقية السنوات حتى بلغت عام ٢٠١٨ (٧,٠٠%) وبعد هذا العام الذي حقق المشروع فيه ادنى مستوى له ويرجع سبب اختلاف نسب الانتاجية الكلية للصناعات الصغيرة الى اختلاف قيمة الانتاج على مدى سنوات الدراسة ، اضافة الى زيادة الاجور والرواتب من جهة وارتفاع اسعار الآلات والمكائن والمواد الاولية من جهة اخرى .

أ) معيار إنتاجية العامل: يقيس هذا المؤشر قيمة الانتاج التي ينتجها العامل ، وذلك من خلال قسمة قيمة الانتاج على عدد العمال ، ومن خلال البيانات الموضحة في الجدول (٢) نلاحظ ان انتاجية العامل اتسمت بالتذبذب وعدم الاستقرار طيلة مدة الدراسة ، اذ بلغت الفترة ٢٠٠٨ (١,٢٢٣٤٧,١) ، اما في عام ٢٠٠٩ فقد ارتفعت الى (٦,٥٦٠٢٣,٦) اما في عام ٢٠١٠ فقد بلغت (٤,٤٢١٧٩,٤) ، اما في عام ٢٠١١ فقد بلغت انتاجية العامل الى (٦,٢٦٧٩٩,٦) ، اما عام ٢٠١٢ فقد بلغت (٥,٣١٢٣٦,٥) وتعتبر اعلى قيمة خلال مدة الدراسة ، وعلى التوالي عام ٢٠١٣ . وبعد ذلك بدء الانخفاض التدريجي في انتاجية العامل لبقية السنوات ، وان سبب الانخفاض بالدرجة الاولى يعود الى الحروب التي واجهها البلد ، وتوقف العمل في معظم أيام السنة ، اضافة الى الاعتماد

الكبير بالدرجة الاساسية على العمال في الانتاج وانخفاض التقنية المستخدمة ، وكذلك الزيادة في عدد العمال بشكل كبير مما يؤدي الى ضعف السيطرة والتوجيه.

انتاجية العامل = قيمة الانتاج بالاسعار الجارية / عدد العمال

جدول (١) انتاجية العامل في القطاع الصناعي للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (٢٠٠٨-

(٢٠١٨)

السنة	قيمة الانتاج (الف دينار)	عدد العمال عامل	انتاجية العامل
٢٠٠٨	١٥٠٩٩٧٧٥٠٠	٦٧٥٦٩	٢٢٣٤٧,١
٢٠٠٩	١٥٥٦٣٣٦٠٠٠	٢٧٧٨٠	٥٦٠٢٣,٦
٢٠١٠	١٥٥٦٣٣٦١٠٠	٣٦٨٩٨	٤٢١٧٩,٤
٢٠١١	٣٨٩٦٢٦٧٠٠٠	١٤٥٣٨٥	٢٦٧٩٩,٦
٢٠١٢	٤٥٦٧١٠٢٠٠٠	١٤٦٢١٠	٣١٢٣٦,٥
٢٠١٣	٢٥٥١٧٠٢٠٠٠	٩٢٠٥٩	٢٧٧١٨,١
٢٠١٤	١٩٢٤٩٨٠٠٠٠	٨٤٢٧٢	٢٢٨٤٢,٤
٢٠١٥	١٤٨٢٣٤٩٦٨	٦٧١٥٧	٢٢٠٧,٢
٢٠١٦	٢٤٠٧٩٤٩١٥	٨١٩٢٠	٢٩٣٩,٣
٢٠١٧	٢٤٠١٦٤٣٣٠	٩٣٦٤٤	٢٥٦٤,٦
٢٠١٨	١٩٣٩٢٨٩٠	٨٣٣٧٥	٢٣٢,٥

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي ، النشرات الإحصائية السنوية للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨).

(ب) معيار انتاجية الاجر: يعد هذا المؤشر احد المؤشرات الرئيسية لقياس الانتاجية الجزئية ومن خلال بيانات الجدول (٣) نلاحظ ان انتاجية الاجر كانت في حالة تذبذب خلال مدة الدراسة ، اذ بلغت عام ٢٠٠٨ (١٣,٩) وارتفعت عام ٢٠٠٩ لتبلغ اعلى نسبة لها خلال مدة الدراسة (٢,٩١٠) وانخفضت عام ٢٠١٠ عما كانت عليه لتبلغ (١٤,٦) واستمر الانخفاض التدريجي لبقية السنوات حيث بلغ عام ٢٠١٨ ادنى قيمة لتصل الى (٠,٠٢). ان انخفاض قيمة هذا المعيار هي دليل لضعف كفاءة الاداء للمشروعات الصغيره في العراق خلال مده الدراسة

انتاجية الاجر = قيمة الانتاج بالاسعار الجارية اقيمة الاجور

جدول (٢) انتاجية الاجر في القطاع الصناعي للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) الف دينار

السنة	قيمة الانتاج	قيمة الاجور	انتاجية الاجر
٢٠٠٨	١٥٠٩٩٧٧٥٠٠	١٠٨٥٤٥٢٩٣	١٣,٩
٢٠٠٩	١٥٥٦٣٣٦٠٠٠	٦٥١٠٩٠٣٥	٢٣,٩
٢٠١٠	١٥٥٦٣٣٦١٠٠	١٠٥٩٧٩٢١٢	١٤,٦
٢٠١١	٣٨٩٦٢٦٧٠٠٠	٤٠٦٦١٥٦١٩	٩,٥
٢٠١٢	٤٥٦٧١٠٢٠٠٠	٤٨٥٥٥٧٥٥٢	٩,٤
٢٠١٣	٢٥٥١٧٠٢٠٠٠	٣٣٩٤٠٩٣٥٧	٧,٥
٢٠١٤	١٩٢٤٩٨٠٠٠٠	٢٥٩٧٦٢٣٩٣	٧,٤
٢٠١٥	١٤٨٢٣٤٩٦٨	٤٦١٤٩١٥٠٧	٠,٣٢
٢٠١٦	٢٤٠٧٩٤٩١٥	٣٣٣١١٠٥٧٤	٠,٧٢
٢٠١٧	٢٤٠١٦٤٣٣٠	٣٠٤٤١٢١١٨	٠,٧٨
٢٠١٨	١٩٣٩٢٨٩٠	٦٥٦٥٠٨٣٢٤	٠,٠٢

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي ، النشرات الإحصائية السنوية للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨).

(ج) معيار انتاجية المواد الاولية

تعتبر المواد الاولية احد المؤشرات المستخدمة لقياس الانتاجية الجزئية والتي تكون من خلال قسمة قيمة الانتاج على قيمة المواد الاولية المستخدمة في العملية الانتاجية ، وكما هو موضح في الجدول (٤) الذي نلاحظ فيه انخفاض وتذبذب انتاجية المواد الاولية خلال مدة الدراسة ، والسبب هو الارتفاع في قيمة المواد الاولية وفقا للظروف الراهنة التي يمر بها البلد ، وان استيراد المواد الاولية من خارج البلد يتعرض للكثير من المخاطر والتكاليف ، وان هذا بدوره يعد سبب رئيسي في ارتفاع قيمة المواد الاولية . والجدول (١٤) يبين انتاجية المواد الاولية للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨) علما بان متوسط انتاجية المواد الاولية خلال مدة الدراسة بلغ (١٦١,٨) دينار، اي ان كل وحدة نقدية تصرف لغرض توفير المواد الاولية لكي تساهم في توفير ما قيمته (١٦١,٨) دينار من

الانتاج. ان التذبذب والانخفاض في قيمة هذا المؤشر هي انعكاس لعدم كفاءة الانشطة الانتاجية للمشروعات الصغيره في العراق خلال مدة الدراسة .

انتاجية المواد الاولية = قيمة الانتاج بالأسعار الجارية ا المواد الاولية

جدول (٣) انتاجية المواد الاولية للصناعات الصغيرة العاملة في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨)

السنة	قيمة الانتاج (الف دينار)	قيمة المواد الاولية (الف دينار)	انتاجية الاولية	المواد
٢٠٠٨	١٥٠٩٩٧٧٥٠٠	٢٨٩٤٦١٢٠٤٢	٠,٥٢	
٢٠٠٩	١٥٥٦٣٣٦٠٠٠	٣٠٣٨٤٩٤٤٣	٥١,٢	
٢٠١٠	١٥٥٦٣٣٦١٠٠	٤٣٢٠٩٤٣٧٦	٣,٦	
٢٠١١	٣٨٩٦٢٦٧٠٠٠	١٥٣٧١٤٢٥٥٤	٢,٥	
٢٠١٢	٤٥٦٧١٠٢٠٠٠	١٦٢٠٢٩٧٦٣٦	٢,٨	
٢٠١٣	٢٥٥١٧٠٢٠٠٠	١٤٨٦١٠٠	١٧,٠	
٢٠١٤	١٩٢٤٩٨٠٠٠٠	٧٤٣٦٠١٨٥٨	٢,٥	
٢٠١٥	١٤٨٢٣٤٩٦٨	٧٨٠٤٤١٣٢٠	٠,١٨	
٢٠١٦	٢٤٠٧٩٤٩١٥	٨٠٣٠٩٦٢٤٠	٠,٢	
٢٠١٧	٢٤٠١٦٤٣٣٠	٧٦١٧٥٥٦٨٢	٠,٣	
٢٠١٨	١٩٣٩٢٨٩٠	٧٩٦٦١٠٠٤٥	٠,٠٢	

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي ، النشرات الإحصائية السنوية للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨).

ع) معيار انتاجية راس المال

ان هذا المؤشر يبين مدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من راس المال المستثمر لدى الوحدة الصناعية في خلق مقدار معين من الانتاج .ولغرض قياس انتاجية راس المال تم تقسيم قيمة الانتاج على قيمة راس المال ، وكما موضح في الجدول(٥) والذي يلاحظ فيه ان انتاجية راس المال اتسمت بالتذبذب خلال مدة الدراسة ،وقد بلغت انتاجية راس المال خلال عام ٢٠٠٨(٦,٣)دينار ،ثم انخفضت هذه الانتاجية الى (٢,٢)دينار في عام ٢٠٠٩ ،حيث استمر

تقييم كفاءة اداء الأنشطة الانتاجية للمشروعات الصناعية (٤٧٠)

الانخفاض التدريجي لبقية السنوات خلال مدة الدراسة ويكون السبب الرئيسي تاثير الوضع الاقتصادي بالظروف الامنية وما تجلبه من السلبيات التي تنعكس على الواقع الصناعي للبلاد من تدمير المعامل والمصانع والبنى التحتية كل هذه ساعدت الى انخفاض الانتاجية الجزئية لعوامل الانتاج بشكل عام وانتاجية رأس المال بشكل خاص .

انتاجية رأس المال = قيمة الانتاج بالأسعار الجارية / رأس المال

جدول (٤) انتاجية رأس المال للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨)

السنة	قيمة الانتاج	قيمة رأس المال	انتاجية رأس المال
٢٠٠٨	١٥٠٩٩٧٧٥٠٠	٢٣٦٥٨٦٤٣٩	٦,٣
٢٠٠٩	١٥٥٦٣٣٦٠٠٠	٦٩١٥٣٠٦٦٦	٢,٢
٢٠١٠	١٥٥٦٣	١٥٢٠٤٥٤٢١٦	١,٠
٢٠١١	٣٨٩٦٢٦٧٠٠٠	٣٦٨٧١٠٣١٤٣	١,٠
٢٠١٢	٤٥٦٧١٠٢٠٠٠	٤٣٧٢١٣٨١٥١	١,٠٤
٢٠١٣	٢٥٥١٧٠٢٠٠٠	٣٢٠٦١٧٤٥٦٦	٠,٧٩
٢٠١٤	١٩٢٤٩٨٠٠٠٠	١٨٧١٥٧٣٤٨١	١,٠٢
٢٠١٥	١٤٨٢٣٤٩٦٨	١٧٦٤١٣٤٨٧٦	٠,٠٨
٢٠١٦	٢٤٠٧٩٤٩١٥	١٩٨٢١٤٦٢٦٨	٠,١٢
٢٠١٧	٢٤٠١٦٤٣٣٠	١٩٠٨٥١٢٢٢١	٠,١٢
٢٠١٨	١٩٣٩٢٨٩٠	١٨٦٢٦٣٢٣١٤	٠,٠١

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي

للإحصاء الصناعي ، النشرات الإحصائية السنوية للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨).

المبحث الثاني

تحليل معايير القيمة المضافة ودرجة التكنولوجيا والتصنيع في المشروعات الصناعية الصغيرة
في العراق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٨

اولا : معيار القيمة المضافة الاجمالية

تعد القيمة المضافة من المعايير الاساسية للحكم على مدى كفاءة الوحدة الصناعية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة واهميتها وعلاقتها بالاقتصاد الصناعي ،وتعبر القيمة المضافة عن القيمة الانتاجية التي تخلقها المنشأة الاقتصادية والتي تساهم مع غيرها من الوحدات في خلق الانتاج القومي لذا سوف نتطرق الى القيمة المضافة الاجمالية للمشاريع الصناعية الصغيرة العاملة في العراق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٨ ، ويمكن ان تحسب القيمة المضافة الاجمالية من خلال الصيغة التالية :

معيار القيمة المضافة الاجمالية = (قيمة الانتاج _ قيمة مستلزمات الانتاج)

اذ يشير الجدول(٦)الى ان القيمة المضافة الاجمالية للنشاط الصناعي بالا سعار الجارية في تطور مستمر خلال مدة الدراسة ،اذ كانت القيمة المضافة الاجمالية للنشاط الصناعي بلغت (١٥٠٩٣٦٠١٧١) في عام ٢٠٠٨،وارتفعت الى (١٥٥٥٩٤٦٧٦٩)دينار عام ٢٠٠٩،فقد ارتفعت الى (٣٨٩٤٣٠٢٠٧٨)دينار عام ٢٠١١-٢٠١٠،محقة نسبة زياده (٣،٢٥٠%)،اما عام ٢٠١٢ارتفعت القيمة المضافة الاجمالية الى (٤٥٦٥٠٣٥٧٠٥) دينار وتعتبر اعلى قيمة خلال مدة الدراسة على الرغم من انخفاضها في السنة اللاحقة وتحقيق نسبة منخفضة في عام ٢٠١٣-٢٠١٤ لتبلغ (١٩٢٣٦٦٠٩٣٥) وبسبة تطور (٧٥%)،وعلى الرغم من انخفاضها لبقية السنوات اللاحقة الا انها عادت وارتفعت حتى بلغت (٦٥٩٦٩١٢٧٠)عام٢٠١٨ وبنسبة تطور (٦٥٩%) وبمعدل نمو سنوي مركب مقدار (٧،٢٥%) خلال مدة الدراسة .

جدول (٥) القيمة المضافة الاجمالية للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) الف دينار

السنة	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة الاجمالية	نسبة التغيير السنوي
٢٠٠٨	١٥٠٩٩٧٧٥٠٠	٦١٧٣٢٩	١٥٠٩٣٦٠١٧١	١٠,٦
٢٠٠٩	١٥٥٦٣٣٦٠٠٠	٣٨٩٢٣١	١٥٥٥٩٤٦٧٦٩	٣,٠٨
٢٠١٠	١٥٥٦٣٣٦١٠٠	٥٦٩٧٤٧	١٥٥٥٧٦٦٣٥٣	٠,٠١
٢٠١١	٣٨٩٦٢٦٧٠٠٠	١٩٦٤٩٢٢	٣٨٩٤٣٠٢٠٧٨	١٥٠,٣
٢٠١٢	٤٥٦٧١٠٢٠٠٠	٢٠٦٦٢٩٥	٤٥٦٥٠٣٥٧٠٥	١٧,٢
٢٠١٣	٢٥٥١٧٠٢٠٠٠	١٩٠١١٢٠	٢٥٤٩٨٠٠٨٨٠	-٤٤,١
٢٠١٤	١٩٢٤٩٨٠٠٠٠	١٣١٩٠٦٥	١٩٢٣٦٦٠٩٣٥	-٢٤,٥
٢٠١٥	١٤٨٢٣٤٩٦٨	٩٧٨٤٧٥٤	١٣٨٤٥٠٢١٤	-٩٢,٨
٢٠١٦	٢٤٠٧٩٤٩١٥	١٤٠٢٦٤٥١٩	١٠٠٥٣٠٣٩٦	-٢٧,٣
٢٠١٧	٢٤٠١٦٤٣٣٠	١٤٠٠٨٤٤٩٥	١٠٠٠٧٩٨٣٥	-٠,٤٤
٢٠١٨	١٩٣٩٢٨٩٠	٦٧٩٠٨٤١٦٠	٦٥٩٦٩١٢٧٠	٥٥٩,١

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات .

١- نسبة الرواتب والاجور الى القيمة المضافة

يعكس هذا المعيار مدى اسهام الاجور والرواتب في القيمة المضافة ويحسب من خلال الصيغة التالية :

$$\text{نسبة الرواتب والاجور الى القيمة المضافة} = (\text{الرواتب والاجور} \div \text{القيمة المضافة}) * ١٠٠$$

ومن خلال بيانات الجدول (٧) يتضح أن نسبة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة خلال مدة الدراسة تميزت بالتذبذب ،في عام ٢٠٠٨ فقد بلغت نسبة هذا المؤشر الى (١,١٢%)، اما في عام

٢٠٠٩ و٢٠١٠ فقد انخفضت قيمة هذا المؤشر الى (٤,١٨%) (٦,٨١%)، واستمر الانخفاض لبقية السنوات اللاحقة الا انها عادت بالارتفاع في نسبة هذا المؤشر لتبلغ في عام ٢٠١٦ الى (٣٣,١٣%)، اما في عام ٢٠١٧ فقد بلغت نسبة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة (٣٠,٢٠%)، الا انها انخفضت عام ٢٠١٨ لتبلغ (٧١,٩%) . يتضح مما سبق أن نسبة مساهمة الأجور والرواتب في تكوين القيمة المضافة كانت لها النسبة الأقل في تحقيقها من اجمالي تحقيق القيمة المضافة للوحدة الاقتصادية .

جدول (٦) نسبة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة في القطاع الصناعي الخاص للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) الف دينار

السنة	الاجور والرواتب	القيمة المضافة	نسبة الرواتب والاجور الى القيمة المضافة %
٢٠٠٨	١٠٨٥٤٥٢٩٣	٨٩٢٦٤٨٢١٨	١٢,١٥
٢٠٠٩	٦٥١٠٩٠٣٥	١٥٥٥٩٤٦٧٦٩	٤,١٨
٢٠١٠	١٠٥٩٧٩٢١٢	١٥٥٥٧٦٦٢٥٣	٦,٨١
٢٠١١	٤٠٦٦١٥٦١٩	٣٨٩٤٣٠٢٠٧٨	١٠,٤٤
٢٠١٢	٤٨٥٥٥٧٥٥٢	٤٥٦٥٠٣٥٧٠٥	١٠,٦
٢٠١٣	٣٣٩٤٠٩٣٥٧	٢٥٤٩٨٣٢٨٨٠	١٣,٣
٢٠١٤	٢٥٩٧٦٢٣٩٣	١٩٢٣٦٦٠٩٣٥	١٣,٥
٢٠١٥	٤٦١٤٩١٥٠٧	١٣٨٤٥٢٠٢١٤	٣٣,٣
٢٠١٦	٣٣٣١١٠٥٧٤	١٠٠٠٥٣٠٣٩٦	٣٣,١٣
٢٠١٧	٣٠٤٤١٢١١٨	١٠٠٠٧٩٨٣٥	٣٠,٢٠
٢٠١٨	٦٥٦٥٠٨٣٢٤	٩١٢٩٧٦٢٠٠	٧١,٩

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء الصناعي ، النشرات الإحصائية السنوية للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨) ، .

٢- انتاجية راس المال المستثمر

يبين هذا المؤشر مدى اسهام الوحدة النقدية الواحدة من راس المال المستثمر لدى الوحدة الاقتصادية في خلق مقدار معين من القيمة المضافة . ويحسب كما يلي:

معيار انتاجية راس المال المستثمر = (القيمة المضافة ا راس المال المستثمر) * ١٠٠

ومن خلال بيانات الجدول (٨) يتضح أن نسبة اسهام رأس المال المستثمر في خلق مقدار من القيمة المضافة والتي بلغ في عام ٢٠٠٨ (٣٧٧,٣%) ، ثم انخفض في عام ٢٠٠٩ وبلغ (٠,٠١٤%) وتعد ادنى قيمة خلال مدة الدراسة ، الا انها ارتفع في عامي ٢٠١٠ لتبلغ (١٠٢,٣%)، اما عام ٢٠١١ ليلبغ (١٠٥,٦%) وعلى التوالي عام ٢٠١٢ ليلبغ (١٠٤,٤%)، اما بقية السنوات اللاحقة فقد شهدت انخفاض مستمر خلال مدة الدراسة . يتضح مما سبق ان اسهام رأس المال المستثمر لدى الوحدة الاقتصادية قد خلق القيمة المضافة خلال مدة الدراسة با سهام متذبذب .

جدول (٧) انتاجية راس المال المستثمر في القطاع الصناعي الخاص للصناعات الصغيرة في العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) الف دينار

السنة	القيمة المضافة	راس المال المستثمر	النسبة %
٢٠٠٨	٨٩٢٦٤٨٢١٨	٢٣٦٥٨٦٤٣٩	٣٧٧,٣
٢٠٠٩	١٥٥٥٩٤٦٧٦٩	٦٩١٥٣٠٦٦٦	٠,٠١٤
٢٠١٠	١٥٥٥٧٦٦٢٥٣	١٥٢٠٤٥٤٢١٦	١٠٢,٣
٢٠١١	٣٨٩٤٣٠٢٠٧٨	٣٦٨٧١٠٣١٤٣	١٠٥,٦
٢٠١٢	٤٥٦٥٠٣٥٧٠٥	٤٣٧٢١٣٨١٥١	١٠٤,٤
٢٠١٣	٢٥٤٩٨٣٢٨٨٠	٣٢٠٦١٧٤٥٦٦	٧٩,٥
٢٠١٤	١٩٢٣٦٦٠٩٣٥	١٨٧١٥٧٣٤٨١	١٠٢,٧
٢٠١٥	١٣٨٤٥٢٠٢١٤	١٧٦٤١٣٤٨٧٦	٧٨,٤

٥,٠٧	١٩٨٢١٤٦٢٦٨	١٠٠٥٣٠٣٩٦	٢٠١٦
٠,٥٢	١٩٠٨٥١٢٢٢١	١٠٠٧٩٨٣٥	٢٠١٧
٤٩,٠	١٨٦٢٦٣٢٣١٤	٩١٢٩٧٦٢٠٠	٢٠١٨

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي ، النشرات الإحصائية السنوية للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨) .

٣- معيار درجة تطور القيمة المضافة

يؤشر هذا المعيار نسبة التطور في القيمة المضافة عن طريق ما توصلت إليه الوحدة الاقتصادية في السنة الحالية مقارنة بالسنة السابقة . ويحسب كما يلي :

معيار درجة تطور القيمة المضافة = (القيمة في سنة المقارنة القيمة في السنة السابقة)*١٠٠

ومن خلال بيانات الجدول (٩) يتضح ان الوحدة الاقتصادية حققت قيمة مضافة بلغت(١٥٥٥٩٤٦٧٦٩) وبنسبة تطور (١٧٤,٣%) الف دينار، اما في عام ٢٠٠٩ فقد انخفضت القيمة المضافة وبلغت (١٥٥٥٧٦٦٢٥٣) وبنسبة تطور تكون(٩٩,٩%) عكس الاعوام اللاحقة التي ارتفعت فيها القيمة المضافة عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ والتي بلغت (٣٨٩٤٣٠٢٠٧٨) (٤٥٦٥٠٣٥٧٠٥) الف دينار وبنسبة تطور (٢٥٠,٣%) و(١١٧,٢%)، مقارنة بنسبة التطور التي انخفضت لبقية السنوات خلال مدة الدراسة اذ بلغت عام ٢٠١٣ (٥٥,٨%) وعام ٢٠١٤ (٧٥,٤%) وعام ٢٠١٥ (٧١,٩%) وعام ٢٠١٦ (٧,٢٦%) وعام ٢٠١٧ (١٠,٠%) مقارنة بنسبة التطور في السنة الاخيرة والتي بلغت بنسبة تطور مرتفعة (٩٠٥٧,٤%) يتضح مما تقدم من خلال البيانات الموجودة من عدم قدرة الوحدة الاقتصادية من تحقيق الكفاءة الا انها تمكن في السنة الاخيرة باستخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة.

الاستنتاجات :

١- اشار تحليل معيار الانتاجية للصناعات الصغيرة العاملة في العراق والمتمثلة بإنتاجية العمل نجد ان النسب المتحققة كانت متذبذبة تتسم بالانخفاض حيث عكست اغلب النسب عدم قدرة وكفاءة اداء الوحدة الاقتصادية.

٢- من تحليل معايير القيمة المضافة المتمثلة بمؤشر الاجور والرواتب الى القيمة المضافة ومؤشر انتاجية راس المال المستثمر وتطور القيمة المضافة للمشروعات الصناعية

الصغيره للمدة ٢٠٠٨-٢٠١٨ نستنتج تباين وتذبذب نسب تلك المؤشرات مما يعكس تذبذب الاداء على مستوى الوحدة الاقتصادية وانخفاض مستوى كفاءة الاداء .

٣- اشار تحليل معيار راس المال الى ان الصناعات الصغيرة قد حققت انتاجية منخفضة من راس المال المستثمر ومن انتاجية الالات والمكائن مما انعكس على كفاءة ادائها في استغلال موجوداتها خلال مدة الدراسة ٢٠٠٨-٢٠١٨.

٤- اوضح حساب معايير تقييم كفاءة اداء الصناعات الصغيرة المتمثلة بدرجة التكنولوجيا المستخدمة ودرجة التصنيع ان النسب المتحققة من خلال تلك المؤشرات دلت على عدم كفاءة الوحدة الصناعية خلال مدة الدراسة وانفاض كفاءة الاداء .